مركز البحوث والدراسات

١٩٤

كتاب من القصيدة المسماة
بالخزرجية للامام العالم العلامة
العمدة الفهامة صنيا
الدين ابي محمد ابو
عبد احمد
رحمه
الله

خلل الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير عبد الله الفيشي المقدسي

المتقارب

وَرَبِّ رِضَاكَ بَعِيدٌ جَفَاكَ ... وَصَبْرِي قَلِيلٌ وَوَجْدٌ كَثِيرٌ
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ ... وَفِي الْحُبِّ قَدْ عَفَّ مِنِّي الضَّمِيرُ

بسم الله الرحمن الرحيم

والشعر ميزان تسمى عروضه ... بها النقص والرجحان يدريهما الفتى
وانواعه قل خمسة عشر كلها ... تؤلف من جزوين فرعين لاسوى
واول نطق المرء حرف محرك ... فان يأت ثان قيل ذا سبب بدا
خفيف متى يسكن والا فضده ... وقل وتد ان زدت حرفا بلا امتراء
وسم بمجموع فعل وبضده ... لفعل ومن جنسيهما الجزء قد اتا
خماسيه قل والسباعي ثم لا ... بفوتك تركيبا وسوف اذا ترى
فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا ... ع لاتن اصول الست فالعشر ما ترى
اصابت بسهميها جوارحنا فقد ... رمونى بهمة كوقعهما سوى
فما ان يراني فيهما حجبتهما ... ولا يد طولا هن تعتادها الوفا

فرتب

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

فرتب الى اليمين دوائر خفيفة ... أو ان عدم فحرك ثنائيا

خثمي بن رهمر وله قل ستة مجلة ... كحص تحمر بل وقرن الذوابا

وطول عزيز كديد عليكم طوا ... يعز رفض تثمين اشرف ما ترى

فمنها ابتنى الصراع والبيت منه ... والقصيدة من ابيات بحر على توى

وقل اخر الصدر العروض ومثله ... من العجز الضرب اعلم الفرق تفهما

القاف الابيات

اذا سئلت الاجزا بيت لحشوه ... عروض وضرب ثم اخر لغته وفا

بزهرهما وادد اد سطحل جايد ... اخبرهما فالفرق بينهما انجلا

واسقاط جزء بيد وشطر وفوقه ... هو الجزء ثم الشطر والنهك اثر

الا واحتما نيل موف فان ترد ... جوار افجهر خدس كغواي اهدا

وحوقل بالسريع وسابع ... ونهك بزي وهو تزمتي اتا

الزحاف المنفرد

وتغيير ثان حرفي السبب ادعه ... زحافا واوج الجزء من ذان احتما

وذلك بالاسكان والحذف فيهما ... يعم على الترتيب فاقض على الولا

فذلك ثنائي الجزء الاضمار مسكنا ... بخبن ووقص فاذ كلا ما اقتفى

بسم الله الرحمن الرحيم

وَرابِعُهُ لَمْ يَبْقَ الا بَطِيْئُهُ اي الحذف ان يسكن والاقعد جاء
وَعَصْبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخامِسٍ وَكَفُّ سُقُوطُ السّابِعِ السّاكِنِ انْقَضا

الزِّحافُ المُزْدَوِجُ

وَطَيٌّ بَعْدَ خَبْنٍ جَلْ وَبَعْدَ عَ تَقَدَّمَ اضْمارٌ هُوَ اخْزَلُ يا فَتى
وَكَفٌّ بَعْدَ الخَبْنِ سَكِّلْ وَبَعْدَهُ

المُعاقَبَةُ والمُرافَبَةُ والمُكانَفَةُ

اذا السَّبَبانِ اسْتَجْمَعا لَهُما النَّجا او الفَرْدُ حَتْمًا فالمُعاقَبَةُ اسْمُ ذا
لِلاوَّلِ اوْ ثانٍ بِدا وَلِكِلَيْهِما اسْمُ صَدْرٍ وَعَجْزٍ قِيلَ والطَّرَفانِ جا
تَحَلَّ بِيَحْمَدُ وَاكَهِنْ بِي وَجُزْ وَها بَرِيٌّ مَتى يَعْقِدْ وَقَدْ جازَ انْ يُرا
وَمَنْعُكَ الضِّدَّيْنِ مَبْدَأَ سَطْرِهِمْ يُراقِبُها كُلُّ مُراقِبَةً دَعا
وَاَبْحَرُ طَيِّ جَزْ مُكانَفَةٌ لَها بِكُلِّها فافْعَلْ بِها اَيُّها تَشا

عِلَلُ الاجْزاءِ

وَما لَمْ يَكُنْ مِمّا مَضى ادْعُ بِعِلَّةٍ زِيادَتُهُ وَالنَّقْصُ فَرْقًا الذي انْتَهى
فَزِدْ سَبَبًا خِفْفًا لِتَفْعِيلَ كامِلٍ يُغايِرُ مِنْ بَعْدِ جُزْءٍ لَهُ اهْتَدى
وَمَجْزُوَّ وَجْهٍ ذَيِّلَنْهُ بِالسَّكْ نِ ثانِيًا وَسَبِّغْ بِهِ المَجْزُوَّ في كُلِّ ما عَلا

وان

796

وإن زدت صدر الشطر ما دون جزء فذلك خزم وهو أقبح ما يرى
وحذف وقطف قصر القطع حده وصلم ووقف كشف الخزم فابتدا
مواقعها أعجاز الأجز إن أتت عروضا وضربا ما عدا الخزم فابتدا
ففي حاسبوك الحذف للخبن واقطفن به إثر سكن بد ولا تثقل انتقا
وحسبك فيها القصر حزف لساكن وتسكين حرف قبله اذ حكى العصا
كذا القطع لكن ذاك في سبب جرى وفي وتد هذ وجمز له حوى
وحذفك مجموعا عد عوحذ كامل والا فصلم والسريع به ارتدى
ووقف وكشف في المحرك سابعا فاسكن واسقط بحر طي وال انتهى
وقطعك المحذوف بتر بسبب وقيل المديل اختص باسميه في
وسلوذا الخزم المصورة صدرها ووضع فعولن ثلمه ثم مد بدا
ووضع مفاعيل لخزم وشتر والخرب اعلم بالمراتب ماخفا
مفاعلتن للعضب والقصم والجم وخزم ونقص فيه عضب وقد بقى

ما اجرى من العلل مجرى الزحاف

وسعت كن لخزم وتده اقطعن حبني واولى سر بحزم ولا سوى
فصدرا وحشوا قل عروضا وضربها تغير الاجزا فاختلف كما

ما انعتا

الهدى

الدعا

فَعِلْ أَبْتَدِئْ وَاعْتَمِدْ وَفَصِّلْهَا ... وَغَايَتُهَا الْمُخْتَصُّ مِنْهَا بِمُجْرِي

فَإِنْ يَكُ فَالْمَوْفُورُ يَتْلُوهُ سَالِمٌ ... صَحِيحٌ مُعَرًّى لَا تَدَعْ ذَاكَ تُهْدِي

وَقَدْ تَتَعَرَّى الْحَالُ أَخْذُهُ مُفَصَّلًا ... لَدُوَلَا الْقَابِ وَبِالرَّمْزِ تُهْتَدَا

فَلَا وَلِ بَحْرٌ فَالْعَرُوضُ فَضَرْبُهُ ... وَغَايَتُهَا سِينٌ فَذَاكَ تَلَتْ قَطَا

فَخُذْ مِنْهُ مَا فِيهِ الْتِحَافٌ وَسَالِمًا ... وَمَا حَشْوُهُ مُلْغًى دَنَاهُ أَرَعْ لَا الْقَصَا

الطَّوِيل

أَلِلْجَرْيِ غُرُورًا أَمْ سُتُبْدِي صُرُورُهُ ... أُسُودٌ وَأَحْدَاجٌ أَمِ الثَّوْرُ قَدْ عَفَا

المَدِيد

بِجُودِ كُلَيْبٍ لَا يَغُرَّنْ عُلُوًّا ... يَعِيشُ بِهِنْدِيٍّ مَتَى مَا يَبِعْ أَهْتَدِ

فَمَنْ مُخْصِبِينَا كُلَّ جَوْنٍ رَبَابُهُ ... فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مُرْتَوَى

البَسِيط

جَرَتْ جَوْلَةٌ يَا جَارِ شَعْوَاءُ إِنَّمَا ... وَقُومِي فَسِيرِي وَاعْنَهُ قَدْ هُوَ الْجَوَا

فَخَبَّ رِجَالٌ ذَا الْقَتِيمَ فَذَرْ فَمُو ... أَصَاحَ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا

الوَافِر

دَنَتْ بَجَدِي فِيهِ لَنَا غَنَمٌ بِهِ ... رَبِيعَةُ تَعْصِبِينِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ إِذَا

سُطُودُ

747

سطور حفير إذ بها نزل الشتا تفاقد لولا خير من ركب المطا

الكامل

هجرت طلا تصحو لخبال ابن المنى أحبش لأنت الآن سبقهم إلى
يختاف الأمر افتقرت وأثروا وعبس يذب الصم عن تأثروا
نقلتهم عن حدة فأنا ستى شفقا محاف لم يحف فارعاني

الهزج

وأبدي سهب الضيم بأساد وديم كذاك ولوما نوا فموسى أمرد نا

الرجز

زكت دهرها دار بها الهلب جاهد وقد هاج قلبي منزل نهد قد سجا
فيا ليتني من خالد ومنافهم أري ثقلا لاخير في من لنا سا

الرمل

حبوبك سحقا مالك الخش فانما ففي مقفرات مالما فعلت دوا
فصلين قضاها صابر وهي صدت له واضحات دونها عذب لقنا

السريع

طغي دوت شام محول الاعيل ما به النشر في حافات علي قرما

أذمن طريف في الطريق وفاه ولابد أن أخطأت من طب الرضا

المنسرح

يلمح يغشى صبر سعد بذي سمى علي سمت سولاف به الأنس قد

الخفيف

لفيت جهارا بالسخال الردي فلا قدرنا نجد في أمرنا خطب ذي حما
فلم يبتغ يا عمير وصالها حجاجحة في حبلها علقوا معا

المضارع

لماذا دعاني مثل زيد إلى ثنا فإن تدن منه شبرا أذو اليد ذا

المقتضب

وما قبلت إلا أتانا يعلمها مبشرنا يا حبذا ما به أتى

المجتث

نقا أم هلال من علقت ضمائرهم أولئك كل منهم السيد الرضا

المتقارب

سبوا لابن مرنسوة ورووا لمية دمنة لا تبتئس فكذا قضا
أفاد فخاذ تناخذ ش برفده وقلت سداد افيه منك لنا حلا

فالأضرب سبح والأعارض لدنه ... والأبحر تهمي والدوائر هي الهدا
وقل واجب التغيير اضرب تجره ... وجائز حبس الزحاف كما أتى
وخذ لقب المذكور مما شرحته ... وضع زينة تحد وبهاجذ وتمض

القوافي والعيوب

وقافية البيت الأخيرة منه بل ... من المحرك قبل الساكنين إلى
تحوز وتياحر فأنست له ... وتحريكه المجري فإن قرنا بما
يدا بي فذا الإلفا والإقوا وبعده ... الإجازة والإصراف والكل متبع
فوصلا بها لينا وها النفاذ والـ ... ـخروج بذي لين لها الوصل قد
ورد فاحروف قبل الروي لا ... ومن كلمة أو آخر اضمار ما تلا
وفتحة قبل الرس بعد الدخيل ... حركوه بإشباع فمن ساند اعتدا
بدا وبنا سيس وحذو وردغها ... وتوجيهها مثل الربيع دع ودع
وتستكمل الأجزاء العديم سناده ... هو الناقم الغضب تون من تحتفي
ومطلعها باللين والهاء سبتها ... وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
مجردها وارد فيها استنسها ... والأول قد يولى الخروج فتها
ورود ف بالتسكين حدا وبين ذا ... بما ذو دخيس حركت فصلو ابتدا

سوى الخ في نسخة الخ والعدد ... وفي نسخة الخ والهاء الروي

قفا اللين

فشا

فوائر وداريك راكب لجوفها وساوتضمنها العراج معنى لذا وذا
وتكريرها الا بطاء لفظا وزحفا ومعنى ويركوا قبحه كلما دنا
والاقعا تنوع العروض كامل وقل مثله التحريد في الضرب حيث جا
وقد حملت ستا وسبعين فاترك توسط ذا العلم توسعه حبا
ويسأل عبد الله ذا الخير ربه مطالعها اتحافه منه بالدعا

تمت بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ذكر من شهد بدرا

الالف اوس بن ثابت اوس بن خولى اوس بن الصامت اسعد بن يزيد
انس بن معاذ الارقم ازيد اسيد انيسة اياس الباء بشر بن البراء
بشير بن سعد بهلول بحير بن ابى بجير بحاث بن ثعلبه بسبس بن عمرو
التاء تميم بن يعار تميم مولى خراش تميم مولى بنى غنم الثاء ثابت ابن اقرم
ثابت ابن ثعلبه ثابت ابن خالد ثابت بن عمرو ثابت بن هزال ثعلبة ابن حاطب
ثعلبة بن عمرو ثعلبة بن عنمة ثقف بن عمرو الجيم جابر بن خالد
جابر بن عبد الله بن رياب جبار بن صخر جبر بن عتيك الحاء الحارث بن عرفجة

~[1243] fol.194r-198v: al-Khazraji الخزرجي : al-Qasida al-Khazrajiya القصيدة الخزرجية .On the author (died about 650/1252) and this poem on metrics see GAL I 312 and S I 545. .

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com